**الدكتور روبرت سي نيومان، الأناجيل الإزائية،**

**المحاضرة 1، مسح تاريخي عن يسوع**© 2024 روبرت نيومان وتيد هيلدبراندت

صباح الخير. هذا تسجيل لدورة الأناجيل الإزائية التي ألقيتها عدة مرات في معهد اللاهوت الكتابي في ضواحي فيلادلفيا. إن شاء الرب، سنحاول هنا تغطية حوالي 12 موضوعًا رئيسيًا.

سنبدأ بيسوع التاريخي، وننظر قليلاً إلى وجهات النظر اللاهوتية عن يسوع، ثم وجهات النظر التاريخية المزعومة عن يسوع، وننظر إلى بعض صور يسوع التي تقترحها الربوبية، والعقلانية، والمثالية، والرومانسية، والشك. ثم سنلقي نظرة سريعة على الوضع الحالي فيما يتعلق بيسوع، وبعض الكتب الشائعة التي صدرت في الجيل الأخير، ومن ثم ربما نلقي نظرة قصيرة على ندوة يسوع، ثم نعود ونقدم ملخصًا عن الحياة الليبرالية عن يسوع ونحو ذلك. هذا هو موضوعنا الأول الكبير من أصل 12 موضوعًا تقريبًا.

ثم سنأخذ بعض الوقت لننظر إلى فترة ما بين العهدين، ثم حكم الفرس، واليونانيين، والحشمونيين، والرومان، ونفكر قليلاً في التوقع المسياني في زمن يسوع، و ثم نذهب إلى ما هو أبعد من خدمة يسوع لننظر إلى نهاية الدولة اليهودية، ثم ما حدث بعد سقوط أورشليم. ثم سنقوم بواحد من الثلاثة، على ما أعتقد، ننظر إلى التفسير، ومقدمة للتفسير، ونفكر قليلاً في كيفية تفسيرنا للروايات في الأناجيل، وننظر إلى متى 2 في زيارة المجوس. . بعد ذلك، سنعود إلى ما أعتقد أنه عملنا الأساسي وننظر إلى المعلومات التي لدينا عن مؤلف الأناجيل السينوبتيكية وتاريخها.

ثم سننظر إلى فقرة أخرى؛ سننظر في كيفية تفسير الأمثال وننظر إلى مثل يسوع عن وليمة الزواج في متى الإصحاح 22. ثم، في موضوعنا السادس، إذا أردت، سننظر إلى الأناجيل كأعمال أدبية. ثم، سابعًا، سننظر إلى المشكلة السينوبتيكية.

إذن، فإن جغرافية فلسطين، الأرض ككل والقدس، متشابهة إلى حد كبير بالنسبة لفلسطين طوال الفترة بأكملها؛ من الواضح أن القدس مختلفة بعض الشيء. سننظر في بعض السمات السياسية أيضًا. ثم ننظر هنا إلى أربع روايات كتابية.

سننظر في كيفية تفسير روايات المعجزات وننظر إلى حادثة الشياطين والخنازير في مرقس 5، الآيات من 1 إلى 20. بعد ذلك، نريد أن نفكر قليلاً في اللاهوت الكتابي للإزائيين، وننظر بشكل خاص إلى ما يقوله يسوع عن الملكوت. ثم، في المقطع الرابع، نريد أن ننظر إلى كيفية تفسير الروايات المثيرة للجدل وننظر إلى الحادثة في لوقا 11 حيث اتُهم يسوع بأنه، ماذا ينبغي أن نقول، حصل على القوة بواسطة بعلزبول.

وأخيرًا، نريد أن نختتم مناقشتنا بالنظر إلى نقد الشكل ونقد التنقيح. لذلك هذا هو مخططنا إذا أردت. وبإذن الله سنحاول تنفيذ ذلك.

لذا، دعونا ننتقل هنا ونلقي نظرة على الموضوع الأول، والذي نسميه يسوع التاريخي. الآن، ما لم تكن قد عشت حياة محمية للغاية، فأنت تدرك أن الناس لديهم وجهات نظر متنوعة للغاية حول يسوع. بعض هؤلاء مدفوعون بدينهم أو نظرتهم للعالم، بينما يدعي آخرون أنهم يتصارعون بصدق مع البيانات التاريخية.

حسنًا، سنقدم لمحة سريعة عن بعض الآراء الحديثة المؤثرة. سنبدأ بالآراء الدينية والبيانات الكتابية بشكل أساسي، ولهذا عليك أن تقرأها وتدرسها بنفسك، ويمكن لأي شخص أن يفعل ذلك. سيستغرق الأمر بعض الوقت، لكن البيانات الكتابية تشير إلى يسوع، الذي هو إلى حد ما إله كامل وإنسان كامل، ونحن لن نخوض في مناقشة ذلك.

هذا لاهوت. من الواضح أن بعض الأمور ستُطرح في مناقشتنا للأناجيل السينوبتيكية. ويمكن تقسيم البدائل الدينية الأخرى إلى فئتين كبيرتين.

أحدهما هو أن يسوع هو إنسان فقط، وليس الله بأي معنى حقيقي، والآخر هو أن يسوع إلهي إلى حد ما، ولكن ليس بالمعنى الكتابي لكونه، كما تعلمون، شخصًا واحدًا من الله الثالوث والله الكامل. والرجل تماما. لذا، نظرة سريعة جدًا على أول هذه العناصر. كان يسوع مجرد إنسان، وليس الله بأي معنى حقيقي.

نبدأ بملاحظة أو اثنتين حول الإلحاد. من الواضح، في الإلحاد، أن وجهة النظر هي أنه لا يوجد إله، لذلك لا يمكن أن يكون يسوع هو الله بأي حال من الأحوال، وبالتالي كان يسوع في أحسن الأحوال مجرد إنسان، وقد ادعى العديد من الملحدين، في الواقع، أن يسوع كان خياليًا، وأن لم يكن موجودا على الإطلاق. في الواقع، كانت فكرة يسوع الخيالي هذه هي وجهة النظر الشيوعية القياسية في وقت ما.

ولا أعرف أين يقفون الآن من هذا السؤال. وجهة نظر ثانية من نوع مختلف إلى حد ما، ولكنها لا تزال خاضعة للبشر فقط، وليس الله بأي معنى حقيقي، وهي وجهة نظر الإسلام. في الإسلام، يؤمن الإسلام بالله، على الرغم من كونه توحيديًا تمامًا، وليس ثالوثيًا.

ويعتقدون أن عيسى كان نبيا حقيقيا، وأنه ولد فعلا من عذراء، وهو ما لا يدعونه لأي من الأنبياء الآخرين، وأنه صنع معجزات لا يدعونها حتى لمحمد. حسنا، هم. القرآن لا يدعي لمحمد.

بعض الأحاديث تفعل ذلك، وتزعم أن يسوع سيعود يومًا ما ليحكم بصفته المسيح، لكنه ليس الله. وكما قلت، الله واحد ليس له ولد، ويزعمون أيضاً، ربما هناك خلاف في هذا، ولكن هذه قراءة عامة للقرآن، أن المسيح لم يمت على الصليب، بل مات على الصليب. اختطف إلى السماء، ووضع بديلاً مكانه. إذن، هذه جولة سريعة في الإسلام.

يمكن أن يقال الكثير عن أي من هذه. انتقل إلى اثنتين منها نشأتا بشكل مباشر من المسيحية، وأولهما هو ما أسميه الليبرالية القديمة. هذا هو شكل الليبرالية الليبرالية التي نشأت من العالم المسيحي في القرن الثامن عشر، وربما بدأت بالفعل في أوائل القرن الثامن عشر، ولكنها اكتسبت بعض الزخم بحلول أواخر القرن الثامن عشر ثم استمرت خلال القرن التاسع عشر وحتى القرن العشرين.

في الأساس، تعتقد الليبرالية القديمة أن الأناجيل تحتوي على قدر كبير من المواد الأسطورية لأن المعجزات لا تحدث. حسنًا، من الواضح جدًا أنه إذا لم تحدث المعجزات، نظرًا لأن الأناجيل بها الكثير من المعجزات، فلا يمكن الاعتماد عليها كثيرًا. إذًا، ادعائهم هو أن الله موجود، حسنًا؟ لقد عمل الله فقط بعناية من خلال يسوع، ولكن بطريقة ما أساء الناس فهمه، وقد تم تأليهه من قبل المسيحيين الأمميين الأوائل.

لقد كان نوعًا ما من المعلمين الأخلاقيين، وربما كانت وجهة النظر الأكثر شيوعًا في الليبرالية القديمة، وأنه كان يحمل في داخله قدرًا أكبر من الله أكثر من الآخرين. أعتقد أن هاري إيمرسون فوسديك هو من قال أن يسوع إلهي، وكذلك والدتي، شيء من هذا القبيل. فالمسيح مات على الصليب مثالاً، ولكن قيامته ما هي إلا قيامة روحية.

حتى كارل بارث سأله كارل هنري ذات مرة: أعتقد أنه لو كان مراسل إحدى الصحف موجودًا عند القبر صباح عيد الفصح، فهل كان لديه أي شيء ليبلغ عنه؟ ولم يجيب بارث على ذلك بشكل مباشر. انتقل إلى تطور الليبرالية القديمة، والتي غالبًا ما يطلق عليها اسم الأرثوذكسية الجديدة، والتي لها نطاق واسع من وجهات النظر أيضًا. في وقت ما، كان يُعتقد أن بولتمان من الأرثوذكس الجدد، على الرغم من أنه تم إسقاط ذلك عمومًا لاحقًا.

وجهة نظر مشابهة للأناجيل لليبرالية القديمة، أي أن المعجزات لا تحدث وما شابه، لكن الأرثوذكسية الجديدة تشعر أن يسوع التاريخ ليس بنفس أهمية مسيح الإيمان، لذلك تميل إلى الحصول على هذا النوع يجب أن يهتم المسيحيون بمسيح الإيمان بدلًا من يسوع التاريخ. ويبدو أن هذه محاولة لإنقاذ القيم الدينية، إذا شئت، مع قبول ما يسمى بالتاريخ العلمي الذي لا تحدث فيه المعجزات. إذن هذه نظرة سريعة جدًا لأربعة مقاربات مختلفة لفكرة أن يسوع هو إنسان فقط وليس الله بأي معنى حقيقي.

النوع الثاني من التصنيف هو أن يسوع إلهي بمعنى ما، ولكن ليس بالمعنى الكتابي. وهنا ننظر أولاً إلى شهود يهوه. يؤمن شهود يهوه بالله الذي يصنع المعجزات، وما إلى ذلك، على الرغم من أن الله يشبه إله الإسلام بمعنى أنه إله واحد تمامًا.

إله صغير ، إذا أردت. في أحد الاقتراحات، ولا أعلم إذا كان هذا هو الاقتراح الرسمي في الوقت الحالي، يسوع هو نوع من التناسخ، يمكن أن نقول، لا يستخدمون هذا المصطلح، رئيس الملائكة ميخائيل، الذي تم إخراج ميخائيل منه من الوجود ولكن قوة حياته وضعت في المسيح فهو مخلوق إذا شئت. وبواسطة رئيس الملائكة ميخائيل، هذه هي الطريقة التي خلق بها يهوه الله كل الأشياء.

وكان وكيل الله في الخلق. لذا، أحاول التعامل مع بعض المقاطع الكتابية التي تصور يسوع كوكيل الله في الخليقة. لذا، فإن يسوع، من وجهة نظر شهود يهوه، ليس الله القدير، ولا ينبغي عبادته.

وُلِدَ من عذراء، وصنع المعجزات، ومات على الصليب؛ لسبب ما، يذوب جسده في القبر، لكنه سيعود يومًا ما ليقيم مملكة أرضية لشهوده الأمناء، شهود يهوه، نسخة من يسوع إلهي بمعنى ما ولكن ليس بالمعنى الكتابي. المورمونية. سأحاول أن أتجنب الخوض في المورمونية هنا، والتي قمت بالكثير من العمل على خلفيتها التاريخية، لكن كتاب مورمون أرثوذكسي إلى حد ما، ثالوثي إلى حد ما، في وجهة نظره عن يسوع.

ويُنظر إلى يسوع على أنه المسيح المولود من عذراء، وصانع المعجزات الذي قام من بين الأموات. ولكن لديهم بعض الكتب المقدسة في وقت لاحق. لديهم عمل يسمى "اللؤلؤة ذات السعر العظيم" وعمل آخر يسمى "المبادئ والعهود"، ووفقًا لهذه الكتب المقدسة اللاحقة، فإن تعليم المورمونية هو أن البشر يمكن أن يصبحوا آلهة كما فعل يسوع، ومثلما فعل الآب، أن الآب كان مرة واحدة رجل.

كان يسوع مجرد إنسان عندما كان على الأرض، مع أنه كان غير عادي لأنه كان الابن الروحي البكر لأبيه وأمه الروحية في السماء. أُرسل من السماء عندما حبلت مريم، ومنذ صعوده صار إلهاً. ومع ذلك، فإن موته لا يخلصنا إلا من الخطيئة الأصلية، وعلينا أن نقوم بمعظم العمل المتبقي لنكون مرضيين أمام الله ولندخل إلى أعلى مستوى من السماء.

أدرج فئة ثالثة هنا تحت عنوان يسوع مع الله بمعنى ما ولكن ليس بالمعنى الكتابي: حركة العصر الجديد. حركة العصر الجديد هي مجموعة متنوعة للغاية من وجهات النظر التي تتميز، إذا أردت، بمزيج من المواقف الغربية تجاه الشخصية وهذا النوع من الأشياء، مع عناصر تأتي من الهندوسية والبوذية، وعادة ما تكون التناسخ. بشكل عام، يُنظر إلى يسوع على أنه أحد العظماء، ولكن عادةً ليس الأعظم، ممن يسمونهم بالسادة الصاعدين، أولئك الذين ارتفعوا، من خلال جهدهم الروحي وتنويرهم، فوق مستوى معظم البشر.

أنت أيضًا، في حركة العصر الجديد، يمكنك أن تصبح إلهًا من خلال واحد أو أكثر من التقنيات التي تختلف من معلم إلى آخر. يُستخدم مصطلح المسيح في حركة العصر الجديد عادة للإشارة إلى مستوى من التنوير الروحي ولم يكن منصبًا يتولاه يسوع بشكل فريد. لدي برنامج PowerPoint صغير على موقع IBRI الخاص بنا يسمى يسوع في العصر الجديد، والذي يرسم وجهات نظر يسوع من قبل اثنين من معلمي العصر الجديد، إدغار كايس وبنجامين كريم.

إذن، هذا نوع من الجولة السريعة لما يمكن أن نسميه وجهات النظر الدينية المختلفة. هذا لا يغطي الطيف بأكمله ولكنه يعطيك فكرة عن التنوع الموجود هناك. نريد أن نفكر بعد ذلك فيما يمكن أن نسميه وجهات النظر التاريخية المزعومة.

في المائتي عام الماضية، كانت هناك محاولات عديدة لإنتاج يسوع التاريخي الحقيقي، الذي يُزعم أنه مختلف تمامًا عن الشخص المصور في الأناجيل. تفترض هذه المحاولات بانتظام أن المعجزات لا تحدث. لن يكونوا مضطرين إلى فعل ذلك، ولكن هذه هي سمة هذه السلسلة بأكملها لأنه تم دحضها بواسطة العلم بطريقة ما، لذا فإن الأناجيل، كما ذكرت من قبل، مليئة بالمعجزات، لا يمكن الاعتماد عليها. .

وأصحاب هذه الأقوال يقبلون بعض مادة الإنجيل ويرفضون الباقي، ويختلفون في ما يقبلون وما يرفضون، مع أنهم متفقون على رفض المعجزات. سنقدم هنا بعض الأمثلة التي تميز الحركات الفلسفية المختلفة على مدار المائتي عام الماضية، منذ ما قبل عام 1800. يناقش ألبرت شفايتزر، في كتابه الذي كتبه بعد عام 1900 مباشرة بعنوان "البحث عن يسوع التاريخي"، أكثر من 100 سيرة ذاتية ليبرالية من هذا القبيل. المسيح إذا شئت.

أتذكر عندما قرأت هذا لأول مرة منذ وقت طويل أنه عندما تقرأ الفصل الأول أيضًا، يكون الأمر مخيفًا نوعًا ما. تقول: واو، ماذا لو كان يسوع هكذا حقًا؟ لكن بعد أن تقرأ 50 أو 75 منهم، قد تقول، هؤلاء الرجال جميعًا يطلقون النار في الظلام. لقد تخلوا عن شيء مهم بالنسبة للمسيحية، وبعد ذلك يتخبطون بشكل أساسي بعد ذلك، على الرغم من حقيقة أن هؤلاء الأشخاص أذكياء، والعديد منهم علماء بارزون جدًا.

حسنًا، سوف نلقي نظرة، وسوف نقوم بتصنيف كل واحدة من هذه الأنواع بشكل مبدئي تحت وجهة نظر فلسفية، على الرغم من أن الأشخاص الذين يقومون بذلك ليسوا فلاسفة، لكنهم يتمسكون بشكل أساسي بنوع من فلسفة العالم. نوع. لذلك نبدأ بالربوبية أولاً. الربوبية ترى أن الله هو الخالق، لكنه نوع من صانع الساعات الخالق.

إنه يجمع الكون، لكنه لا يعبث به بعد ذلك. إنه شخص لا يتدخل في الشؤون الإنسانية، تمامًا كما سيكون من الغباء بالنسبة لصانع الساعات أن يستمر في فتح الجزء الخلفي من الساعة والعبث بالأشياء الموجودة بداخلها. لذلك، يعتقد الربوبيون أنه سيكون من الغباء الشديد أن يستمر الإله في صنع المعجزات في الكون.

أعتقد أنهم لا يأخذون في الاعتبار احتمال أن الكون قد لا يكون ساعة، بل قد يكون شيئًا مثل الجيتار، أو الكمان، أو لعبة تفاعلية مصممة للاعب، إذا أردت، والذي هو أيضًا صانع في هذه الحالة، للتدخل للقيام بأشياء مختلفة باستخدام هذه الأداة بالذات، الكون. حسنًا، بالعودة إلى موضوعنا، نريد أن نفكر قليلاً في هيرمان صموئيل ريماروس وكتابه، الذي كان في الواقع عبارة عن مجموعة من الأجزاء. لم يتم نشر الكتاب بأكمله الذي أعده أبدًا ، ولكن الكتاب يسمى أجزاء ووفنبوديل وتم نشره في الفترة من 1774 إلى 1778.

ولم يتم نشره إلا بعد وفاة ريماروس ، وتم نشره في أجزاء، وربما كان الأمر كله سينشر في النهاية باستثناء رد الفعل على الأجزاء التي تم نشرها. والاثنتين اللتين سنهتم بهما هنا هما تلك التي تتعامل مع يسوع. أحد هذه الأجزاء يسمى "في قصة القيامة"، والآخر يسمى "أهداف يسوع وتلاميذه". وفقًا لريماروس ، ادعى يسوع أنه مسيح من النوع اليهودي، أي أنه سيأتي لإنقاذ إسرائيل من مضطهديهم السياسيين، وإعادتهم إلى الله، وأشياء من هذا القبيل.

وهكذا، فقد ظن يسوع أنه كان هذا، وفقًا لريماروس ، ولذلك حاول القيام بذلك، لكنه لم يقم بأي محاولة لتأسيس ديانة جديدة. لقد قام، وفقًا لريماروس ، ببعض العلاجات النفسية الجسدية. ستجد الكثير من الليبراليين الأوائل، على الأقل، يعتقدون أن يسوع كان قادرًا على القيام بهذا النوع من الشفاء، كما أفترض، والذي يعتقد غير المسيحيين أن الكاريزماتيين يمكنهم القيام به أو شيء من هذا القبيل، وأنهم ليسوا معجزين ، لكنها نوع من أنواع العلاج النفسي أو المنومة أو شيء من هذا القبيل.

حسنًا، حاول يسوع أن يبدأ ثورة ضد روما، لكنه فشل، ولذلك قُتل باعتباره ثوريًا. ومع ذلك، بعد وفاته، أدرك تلاميذه أنه فشل، لكنهم توقفوا عن عادة العمل. كما يعلم كل من ليس قسيسًا، فإن القساوسة لا يفعلون أي شيء سوى إلقاء عظة مدتها 30 دقيقة أو عظة مدتها 15 دقيقة مرة واحدة في الأسبوع، ولذلك قرر التلميذ، بعد أن تخلص من عادة العمل، أن يبدأ ديانة جديدة، فسرقوا جسد يسوع من القبر، وزعموا أنه قام من بين الأموات، وزعموا أنه أرسلهم للتبشير بهذا الدين الجديد.

لذلك، اخترعوا عقيدة أخروية جديدة يعود فيها المسيح مرة ثانية. حسنًا، أثار نشر مواد ريماروس ضجة كبيرة، ودمر سمعته، ولم تشجع عائلته على نشر المزيد من الأجزاء. لذلك كان ريماروس .

ومع ذلك، كان لريماروس تأثير إلى جانب الإحساس. فتح عمل ريماروس الطريق أمام عمليات إعادة بناء ليبرالية لاحقة كانت أقل جذرية بشكل عام. كما أنها شكلت سابقة لتجاهل رسائل العهد الجديد، ورسائل بولس وبطرس ويوحنا، والتأكيد على تعليم يسوع في نهاية الزمان، والتعليم الأخروي، الذي لا يحبه رايماروس ومعظم الليبراليين حقًا، والادعاء بأن الكثير من المادة الواردة في الأناجيل هي خلق الرسل أو خلق الكنيسة اللاحقة، وليس العودة إلى يسوع.

إذن هذه هي شظايا الذئب والبودل من الربوبية وريماروس . ننتقل بعد حوالي 50 عامًا إلى العقلانية، والعقلانية هي وجهة نظر عالمية تعتقد أن الوحي غير ضروري لأن الحقيقة الأخلاقية هي ما يهم حقًا . إنه أمر أبدي، ويمكن استنتاجه من خلال المنطق السليم أنه ليس عليك حقًا أن تنظر كثيرًا حول العالم لترى كيف تسير الأمور. يمكنك أن تنظر داخل عقلك وترى كيف تسير الأمور.

كانت هذه الفكرة موجودة منذ ظهور الفلاسفة اليونانيين والرومانيين وتم إحياؤها، إذا أردت، حتى في القرن السابع عشر، لكنها كانت تكتسب قوة الآن في أوائل القرن التاسع عشر. نريد أن ننظر هنا إلى هاينريش باولوس. على عكس ريماروس ، كتب هاينريش بولس عملاً بعنوان "Leben Jesu، حياة يسوع"، و"Leben Jesu هو الألماني"، كتب حياة المسيح المتعاطفة.

لذلك، كان منجذبًا إلى يسوع وعلى الأقل أحب نسخته من يسوع. وهكذا نرى مع رايماروس ، ومع بولس، ربما ما هو أكثر نموذجية لما ذكرته سابقًا هو الليبرالية اللاهوتية، أي أن يسوع كان معلمًا أخلاقيًا عظيمًا يتمتع ببصيرة وقدرة غير عادية. لقد تم نسيان معظم ما علمه بولس اليوم.

كان التأثير الرئيسي لعمل بولس هو معالجته العقلانية للمعجزات. أي أنه ادعى أن المعجزات حدثت بالفعل، لكنها لم تكن معجزة. لقد أسيء فهمها على أنها أحداث غير خارقة للطبيعة، واعتقد التلاميذ أو الناس في الحشد أنها معجزات.

لذا، فقد شفى يسوع الناس حقًا، ولكن بواسطة قوة روحية غير معروفة عملت على الجهاز العصبي – شيء مثل التنويم المغناطيسي أو ESP أو شيء من هذا القبيل. يسوع، وفقًا لبولوس، استخدم أيضًا الطب الطبيعي والنظام الغذائي، كما يفعل اليوم المعالجون الشاملون والأشخاص الذين يتناولون الطعام الصحي.

من الواضح أن معجزات طبيعة يسوع أصعب في التفسير. اقترح بولس أن الأنواع التالية من الأشياء تختلف من واحد إلى آخر. وكان يسوع يمشي على الماء.

لقد كان يمشي حقًا على الشاطئ أو يمشي على شريط رملي. وهكذا، عندما خرج بيتر من القارب، لم يصعد إلى الشريط الرملي ومن الطبيعي أن يدخل إلى هناك وما إلى ذلك. لذا، هذه هي المشكلة الأساسية هناك.

ماذا عن شفاء يسوع لإطعام الخمسة آلاف؟ حسنًا، اتضح أن حوالي 2500 منهم يتناولون وجبات غداء كبيرة مخبأة تحت عباءاتهم. لكن عندما يُخرج هذا الصبي الصغير أرغفة وأسماكه، فإن ذلك يُخزي جميع الأشخاص الآخرين، فيُخرجون أرغفتهم وأسماكهم، ويتقاسمونها، ويكون هناك الكثير للجميع. ماذا عن تجلي يسوع؟ حسنًا، تتذكرون أن التلاميذ كانوا نصف نائمين تقريبًا عندما حدث هذا، وكانوا على قمة جبل، والشمس تشرق، ويحدث ذلك هناك على الجانب الغربي من قمة الجبل.

يسوع على قمة الجبل مباشرة، والشمس تشرق من خلفه، فتضيء شعره، وملابسه، وما إلى ذلك. وهكذا، يضيء هكذا، وهذان الرجلان المتميزان من أورشليم، يخطئان في أنهما موسى و إيليا. إذن هذا هو التجلي.

قيامة لعازر والآخرين. أدرك يسوع أنهم كانوا في غيبوبة وتمكن بطريقة ما من إيقاظهم. وكانت قيامة يسوع مشابهة إلى حد ما من حيث أنه لم يمت على الصليب، بحسب بولس، بل دخل في غيبوبة.

لقد أنعشه القبر البارد والتوابل العطرية. لقد دحرج الزلزال الحجر بعيدًا، وظهر يسوع لتلاميذه لفترة من الوقت. لكن في الواقع، لقد تضرر بشدة من الصلب، ولذلك تركهم فيما بعد ليموتوا.

عند رحيله الأخير، صعد التل نحو السحب ويعتقدون أنه صعود. حسنًا، هذه هي وجهة نظر بولس العقلانية للمعجزات. كان عمل بولس مهمًا في نشر مثل هذه الآراء الليبرالية فيما نسميه بالدوائر المسيحية.

لذلك، كانت الربوبية مختلفة إلى حد ما عن المسيحية. هذا لا يعني أنه لم يكن هناك معترفون بالمسيحية والذين كانوا في الواقع ربوبيين، ولكن الآن تبدأ في الحصول على رؤية أكثر عقلانية للأشياء في الدوائر المسيحية، وتبدأ في الحصول على نسخة ليبرالية من المسيحية. أي الأشخاص الذين يدعون التعاطف مع يسوع ولكنهم ما زالوا يرفضون المعجزات.

لم يخسر باولوس وظيفته كما كان سيخسر راماريس لو كان لا يزال على قيد الحياة، ولم يفقد هيبته أمام الكتاب كما فعل راماريس في الواقع . إن منهجه العقلاني تجاه المعجزات، على الرغم من السخرية منه بسرعة إلى حد ما حتى من قبل الليبراليين، لا يزال يستخدمه في بعض الحالات. لذلك، في بعض الأحيان، سنرى درسًا في مدرسة الأحد حول إطعام الـ 5000 شخص في كتاب مدرسة الأحد الليبرالي، وسيكون حول المشاركة.

حسنًا، هناك شيء صغير يتعلق بالمشاركة ولكن هذه بالتأكيد ليست النقطة الرئيسية للمعجزة الفعلية. إذن الربوبية والعقلانية. والآن ننتقل إلى المثالية.

تُستخدم المثالية، بالطبع، بطريقة واسعة جدًا في الخطاب الشعبي اليوم، ولكنها في الأوساط الفلسفية، هي نوع من النظرة العالمية. إنها فكرة أن العقل أو الأفكار هي الحقيقة الأساسية وليست المادة. على سبيل المثال، الطائفة التي نسميها العلم المسيحي تعتقد أن المادة غير موجودة بالفعل، وأن العقل هو الذي يعمل، وبالتالي، إذا كان من الممكن تنوير عقلك بالطريقة الصحيحة، فإن ذلك سوف يتغلب على أمراضك لأن الأمراض في الأساس أوهام.

حسنًا، سوف نلقي نظرة على ديفيد فريدريش شتراوس وعمله، الذي يُسمى أيضًا لايبنتز، حياة يسوع، والذي تم نشره فقط في عام 1835، بعد سبع سنوات فقط من عمل بولس. وفقًا لشتراوس، فإن حياة يسوع بأكملها قد تم تلوينها بالتفسير الأسطوري، وليس فقط ولادته وقيامته، كما اقترح بعض الليبراليين الأوائل قليلاً. يعرّف شتراوس الأسطورة هنا بأنها حقيقة دينية خالدة ترتدي شكلاً تاريخيًا.

لذا، فهي أشياء لم تحدث في التاريخ في الواقع، ولكن لأغراض التدريس، تم تنظيمها في شكل تاريخي. لذلك، إنه نوع من القطع المكافئ إذا كنت تحب شيئًا من هذا النوع. وزعم شتراوس أن هذا الشكل التاريخي تم إنتاجه غالبًا باستخدام مواد أسطورية.

لذا، بالنسبة لشتراوس، فإن الأفكار الدينية التي تم التعبير عنها في حياة يسوع هي ما هو صحيح، لكن الأحداث لم تحدث حقًا. على سبيل المثال، ألوهية المسيح ليست حقيقة تاريخية وفقًا لشتراوس، بل هي، ماذا ينبغي أن نقول، الفكرة الأسمى، أعلى فكرة ابتكرها الإنسان على الإطلاق. تلك هي وحدة الألوهية والناسوت.

إن الإنسان والله هما في الحقيقة نفس الشيء، ويتم استخدام ألوهية المسيح كطريقة أسطورية للتعبير عن ذلك. إن حقيقة أننا جميعًا إلهيون تعيدنا إلى هاري إيمرسون فوسديك وكتابه "كانت والدتي إلهية"، وما إلى ذلك. في لايبنتز، يهاجم شتراوس الأفكار الأرثوذكسية والعقلانية ليسوع، ولا سيما ساخرًا من تفسيرات بولس للمعجزات، والتي، بالطبع، ليس من الصعب الاستهزاء بهم، كما رأيت بالفعل.

ومع ذلك، يقدم شتراوس القليل من التفسيرات الإيجابية الخاصة به للأحداث التاريخية، ربما لأنه لم يكن مهتمًا حقًا بما حدث بالفعل. إنه مثالي. هذا ليس ما يهم.

ترى بعضًا من هذا بالفعل في أعمال أفلاطون، الذي كان مهتمًا بالأفكار وليس بالأحداث في التاريخ. قوبل كتاب شتراوس برد فعل قوي إلى حد ما في عصره لأنه كان مناهضًا للمسيحية ومناهضًا للعقلانية. ومع ذلك، فقد أرست الأساس لبولتمان في القرن العشرين، والذي سنتحدث عنه قليلًا فيما بعد، ومدرسة إزالة الأساطير في زمن بولتمان.

طرح شتراوس أيضًا ثلاث مشكلات، وهي المجالات التي يمكن أن نقول إنها استمرت في الهيمنة على الدراسات الليبرالية عن يسوع حتى يومنا هذا. إحدى هذه المشاكل هي مشكلة المعجزة مقابل الأسطورة. لقد أنهى شتراوس، في الأوساط الليبرالية، القبول الليبرالي للمعجزات في رواية الإنجيل باعتبارها تاريخية.

فقط روايات الشفاء هي التي يقبلها بعض الليبراليين اليوم الذين يقولون إن يسوع قام ببعض الشفاء النفسي الجسدي كما يفعل المعالجون بالإيمان. أثار شتراوس هذا السؤال برمته حول يسوع التاريخ مقابل مسيح الإيمان. فصل شتراوس الحقيقة التاريخية عن القيمة الدينية وفضل نهج المسيح الإيمان.

ولم يفعل كل الليبراليين ذلك. وقد ذهب البعض في الاتجاه الآخر. نريد أن نعرف كيف كان يسوع الحقيقي في التاريخ وأن يكون له نفس الدين الذي كان عليه أو على الأقل نكتسب منه بعض الأفكار أو شيء من هذا القبيل.

المجال الثالث هو التمييز بين إنجيل يوحنا والإزائية. أنشأ شتراوس رفضًا واسع النطاق لإنجيل يوحنا، من خلال مهاجمة موثوقيته بشكل أكثر فعالية مما فعل راميريز سابقًا. هذه هي المثالية.

الرومانسية القادمة. الرومانسية هي رد فعل ضد تركيز العقلانية على العقل والمنطق. لأن الرومانسية والعواطف والحدس تعطي رؤى لا يمكنك الحصول عليها عن طريق العقل.

هل يجب أن نتوقف عند هذا الحد ونستأنف بعد ذلك؟ تمام. سننظر هنا إلى الرومانسية، كرد فعل ضد تأكيد العقلانية على العقل والمنطق. لأن الرومانسية والعواطف والحدس تعطي رؤى لا يمكنك الحصول عليها عن طريق العقل.

وكما يرى إرنست رينان، فهو الشخص الذي سننظر إليه، وحياته هي حياة يسوع، ولكن بالفرنسية، la vie de Jésus. وكما يرى إرنست رينان، فإن الصورة الإنجيلية ليسوع لا معنى لها بعد إزالة المعجزة. لذلك، فهو يصنف المادة إلى ثلاث مراحل مختلفة في حياة يسوع.

يرى في يسوع معلمًا أخلاقيًا، وثوريًا، ثم شهيدًا. ادعى رينان أن المراحل الثلاث لهذا الرأي، المعلم الأخلاقي، والثوري، والشهيد، كانت تاريخية، لكنها اختلطت معًا بطريقة ما في روايات الإنجيل، التي اختلطت زمنيًا، ويدعي أن كل جانب كان له فترة مميزة في يسوع. ' حياة. أولاً، يقول أن يسوع كان معلماً أخلاقياً.

يبدأ يسوع كمعلم متفائل ولطيف وأخلاقي تعلم التبشير من يوحنا المعمدان. يعود إلى الجليل كمعلم محبة لطيف ويجذب أتباعًا مخلصين من الشباب والشابات، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الجليليين المسحورين. إنه لا يصنع معجزات إلا في بعض حالات الشفاء النفسي الجسدي.

وعندما ذهب إلى القدس وجد أن الحاخامات لن يقبلوهم. ونتيجة لذلك، ندخل المرحلة الثانية. أصبح ثوريًا وقام بحملة للتخلص من الحاخامات. يبدأ في عمل معجزات وهمية لجذب عدد أكبر من المتابعين.

وسرعان ما أدرك يسوع أن حركته لا تحظى بالدعم الشعبي الكافي للتغلب على الحاخامات وأنه لا يستطيع الاستمرار في صنع المعجزات إلى أجل غير مسمى دون أن يتم اكتشافه. لذلك، ندخل المرحلة الثالثة وهي أنه يقرر أنه سيتخلى عن طموحاته الأرضية ويصبح شهيدًا. قبل وفاته بدأ حركة دينية حتى يتم الحفاظ على التعاليم.

يؤسس مراسم بسيطة للمعمودية والعشاء الرباني ليعطي الوحدة للمجموعة ويختار قادة يسميهم ويسمح لنفسه أن يقبض ويموت على الصليب. لقد نجحت استراتيجيته في الواقع بشكل أفضل مما توقع لأن مريم المجدلية لديها هلوسة بأن يسوع على قيد الحياة. حسنًا، هذه هي حياة رينان عن يسوع.

يعد عمل رينان مهمًا لنشر عمليات إعادة البناء الليبرالية لحياة يسوع إلى الجماهير المتعلمة الشعبية لأن الكتب السابقة كانت جميعها مكتوبة إلى حد ما كأعمال فنية وتنشرها بشكل خاص في الكاثوليكية. لذلك، نبدأ في رؤية بداية الكاثوليكية الليبرالية في هذا الوقت تقريبًا. لقد فتح رينان الباب أمام فكرة إمكانية الحكم على الموثوقية من خلال الجماليات.

لا يمكن أن يكون الله بهذه الطريقة لأنني لا أحب ذلك. إنها ليست جميلة بما فيه الكفاية، وهذه الفكرة لم تختف. إن فكرته القائلة بأن الإطار الزمني للأناجيل غير جدير بالثقة سيتم التقاطها لاحقًا في شكل نقد.

ونصل إلى آخر جولتنا قبل أن نصل إلى الوضع الحالي، وهذه هي النظرة الفلسفية التي نسميها الشك. المتشككون هم متشككون بدرجة أكبر من المواقف المذكورة أعلاه، ويشعرون أنه من المستحيل إعادة بناء حياة يسوع. سوف نلقي نظرة على فيلهلم فريد وعمله، الذي سيلتصق بالعنوان الإنجليزي "السر المسيحي"، الذي نُشر عام 1901، أي قبل عامين فقط من بحث شفايتزر عن يسوع التاريخي.

رد فعل Wrede ضد عمليات إعادة البناء التي كانت شائعة في ذلك الوقت، إلى حد ما مثل تلك الموضحة أعلاه، بحجة أن الكثير في هذه الصور تم الحصول عليه من خلال القراءة بين السطور وتجاهل ما قاله يسوع عن الدينونة القادمة، والجحيم، وما شابه، والتي وتميل الليبرالية اللاهوتية الحديثة إلى القيام بذلك أيضًا. لا يحاول Wrede رسم حياة كاملة ليسوع ولكنه يحاول حل مشكلة واحدة. هذه المشكلة هي إذا لم يدعي يسوع أبدًا أنه المسيح كما اعتقدت الليبرالية اللاهوتية، فلماذا استمر في إخبار الناس لإبقاء هذا سرًا، حسنًا؟ عفوا لقد تحدثت بنفسي فقط.

إذا ادعى يسوع أنه المسيح، فلماذا استمر في إخبار الناس أن يبقوا هذا سرًا؟ إجابة Wrede هي أن مرقس اخترع السر المسيحاني لأن يسوع لم يدّع أبدًا أنه المسيح، لكن مرقس ودائرته اعتقدوا أنه كذلك. يعتقد Wrede أن إطار مرقس السردي بأكمله غير موثوق به وأن بعض القصص والأقوال الفردية في هذا الإنجيل فقط حدثت بالفعل. في هذه المرحلة من سردنا لحياة يسوع الليبرالية، لاحظ أن الليبراليين قد طردوا الآن كل الأناجيل. لقد تأخر يوحنا، ومتى ولوقا يبنيان على مرقس، ومرقس لا يمكن الاعتماد عليه.

سنعود ونناقش بناء متى ولوقا على مرقس عندما نناقش مشكلتنا السينوبتيكية. أدت هذه الشكوك العميقة تجاه روايات الإنجيل إلى تطبيق النقد النموذجي على حياة المسيح من قبل رودولف بولتمان وآخرين بدءًا من عام 1920 تقريبًا، وبعد ذلك أدى إلى توقف كتابة حياة المسيح الليبرالية الأكاديمية حتى عام 1950 تقريبًا. استؤنفت في الخمسينيات ما يسمى بالبحث الثاني من قبل الليبراليين الذين كانوا غير راضين عن شكل معين من الشكوك المتطرفة التي دعا إليها بولتمان، ويعتقد الآن بشكل عام أننا في مرحلة تسمى المسعى الثالث.

لن أتابع ذلك بتفصيل كبير. ما أود أن ألقي نظرة عليه هو ما يمكن أن نطلق عليه الوضع الحالي وسنقوم هنا برسم عدد من الأشياء التي تحدث ولكن الوضع الحالي يتميز بتنوع كبير. أبدى رينان ملاحظة عندما كتب كتابه "حياة يسوع" مفادها أن يسوع بمجرد إزالة المعجزات لا معنى له ولذلك بدأ في فرز الخصائص المختلفة ليسوع في هذه الفئات الثلاث: المعلم الأخلاقي والثوري والشهيد وهكذا بشكل أساسي ادعى أنه كان هناك خلط زمني.

صحيح أنه بمجرد استبعاد المعجزة من خدمة يسوع، فإن شخصه وحياته لا يكون لهما معنى، ويمكن تصور مجموعة متنوعة من الاحتمالات. غالبًا ما تكون النظريات الحديثة مجرد مجموعات مختلفة من الاحتمالات التي تم ملاحظتها مسبقًا. سنقدم هنا رسمًا سريعًا آخر لبعض وجهات النظر التي تم الدفاع عنها منذ الحرب العالمية الثانية وسنسميها "ما بعد بولتمان " و"مؤامرة عيد الفصح" لشونفيلد و"الفطر المقدس والصليب" لجون ماركو و"الإنجيل السري" لمورتون سميث و"الفطر المقدس والصليب" لجون ماركو. يسوع الساحر وبعد ذلك سيكون لدينا القليل لنقوله عن ندوة يسوع.

ما بعد البلتمانيين . ما بعد البلتمانيين هو مصطلح يطلق على الطلاب السابقين لرودولف بولتمان، وخاصة غونتر بورنكامب، وهانز كونسيلمان ، وكلاوس فوكس، وإرنست كاسمان ، وأولئك الذين بدوا جميعًا ألمانيين جدًا، جيمس إم روبنسون. حسنًا أيها الأمريكي.

بورنكامب هو الوحيد من بين أولئك الذين كتبوا بالفعل حياة المسيح بعنوان يسوع الناصري، والتي نُشرت بالترجمة الإنجليزية عام 1960. أما الآخرون فقد كتبوا مقالات موسوعية أو مقالات صحفية. جميعهم مناهضون للظواهر الخارقة للطبيعة ولكنهم جميعًا يشعرون بأن بولتمان ذهب بعيدًا في شكوكه.

لديهم اهتمام بالتاريخ أكثر منه، ويشعرون أن مواد العهد الجديد تعطينا على الأقل شعورًا مثل بولتمان بشأن ما يعتقده الناس عن يسوع. لكن منهجيتهم التاريخية لا تزال متشككة للغاية. ويتجاهلون إنجيل يوحنا.

يستخدمون السينوبتيك. إنهم ينتقيون أحداث وأقوال يسوع الأصلية باستخدام ما يسمونه أسلوب التنافر. ما هذا؟ حسنا خذ مثالا.

وكان يسوع نفسه يهوديا. وكان أتباعه مسيحيين. وبالتالي، فإن أي سمات من تعاليم يسوع المذكورة والتي تبدو يهودية قد تعود إلى اليهود وليس إلى يسوع.

حسنًا، وأي مادة تبدو مسيحية بالنسبة للمسيحيين قد تعود إلى المسيحيين الأوائل وليس إلى يسوع. لذا فإن ما لا يمكن مقارنته بكل من اليهودية والمسيحية هو الذي يعود على الأرجح إلى يسوع. لذا، فإننا نفحص هذه المادة لنحصل على فهم يسوع لذاته.

حسنًا، هذا أسلوب بسيط جدًا في التعامل مع يسوع، ولكن من الغريب أنه يؤدي إلى بعض النتائج المثيرة للاهتمام. وأذكر هنا أن التنافر لديه مشكلة كمنهجية. خذ مارتن لوثر.

كان مارتن لوثر كاثوليكيًا. وكان أتباعه اللوثريين. لذا، فإنك تتخلص من أي شيء يبدو كاثوليكيًا في مارتن لوثر، وتتخلص من كل اللاهوت الأرثوذكسي التقليدي، وتتخلص من أي شيء آخر يبدو لوثريًا، وينتهي بك الأمر على الأرجح إلى عبودية الإرادة أو شيء من هذا القبيل. ، ولكن حتى هذا يبدو نوعًا من الكاثوليكية الأوغسطينية إذا أردت.

إذن، ماذا تفعل؟ حسنًا، دعونا نلقي نظرة على بعض النتائج مما حصل عليه أتباع ما بعد البولتمانيين . لقد استنتجوا بعض النتائج المثيرة للاهتمام والتي لا تتناسب مع النماذج الليبرالية بشكل جيد. خذ على سبيل المثال نظرة يسوع لنفسه.

يعتقد Kä Semann أن هناك جوًا مميزًا جدًا حول هذه المسألة في العهد الجديد. أن يسوع كان يعتبر نفسه ملهماً إلهياً فريداً وأنه أعظم من نبي. في الواقع، كما يقول Kä Semann ، قدم يسوع ادعاءات مسيانية.

والكثير من الليبراليين لا يريدون أن يسلكوا هذا الطريق. أما عامة الناس، وهم يفكرون في نظرة يسوع لنفسه، فيقولون إن يسوع ادعى أنه يستطيع أن يغفر الخطايا. أي نوع من الأشخاص يمكنه أن يغفر الخطايا؟ حسنًا، تتذكرون ملاحظة اليهود عندما سمعوا يسوع يقول شيئًا كهذا.

ثم نفكر في تعاليم يسوع. Kä Semann .​ رسالة يسوع الأساسية هي أن الله قد جاء ليعطي البشر ما لا يستحقونه ويحررهم من العبودية.

النعمة والفداء في رسالة يسوع، بحسب Kä Semann . هانز كونزيلمان. تحدث يسوع عن الملكوت المستقبلي الذي يواجهنا الآن إلى حدٍ ما.

هذا مثير للاهتمام لأنه عندما كنت أدرس دورة العهد الجديد في جامعة ديوك، وليس دورة محافظة، تم توضيح النقطة المهمة: حسنًا، لديك عنصرين ترونهما في الإنجيل غير متسقين. مملكة المستقبل، مملكة الحاضر. لكن هنا، يقول كونزيلمان إنهما موجودان هناك.

وكلاهما في يسوع. لذا، كانت هذه النقطة تضيع بانتظام في الليبرالية القديمة، والتي عادة ما تضع هذين العنصرين في تناقض. في حين أن المسيحيين في السنوات الأخيرة أصبحوا يفكرون في سياق ما يحدث بالفعل وليس بعد، وهناك هذا التوتر الحقيقي، والذي تبين أنه سمة رئيسية للاهوت المسيحي.

سلوك يسوع. والأكثر شيوعًا هو أن الناس يقولون إن تصرفات يسوع تظهر لنا أنه خاضع لله، ومع ذلك فهو يطالب بسلطان فريد. شوهد، على سبيل المثال، في تطهيره للهيكل.

كما أظهر كرمًا كبيرًا للمنبوذين. قارن موقف يسوع بموقف الفريسيين. حسنًا ، هذه جولة سريعة حول هذه النتائج، وتبدو هذه النتائج ضئيلة إلى حد ما، ولكنها مذهلة.

يقترحون أن يسوع هو أكثر بكثير مما منحه الليبراليون وأن عليهم إعادة النظر في شكوكهم. حسنًا، ننتقل من أتباع ما بعد بولتمان لننظر إلى هيو شونفيلد، مؤامرة عيد الفصح عام 1966. كان هيو شونفيلد يهوديًا بريطانيًا ليبراليًا عمل في اللجنة الدولية لمخطوطات البحر الميت.

ومن الواضح أنه قبل ادعاءات يسوع في وقت سابق من حياته المهنية لكنه تخلى عنها فيما بعد. لذلك، كان على ما يبدو نوعًا من اليهود المسيحانيين الأوائل في وقت ما. إنه على دراية تامة بالتفسيرات الإنجيلية لنبوات العهد القديم، وإذا كان الليبراليون الآخرون على دراية بذلك، فهم إما يزدرونها أو لا يأخذونها في الاعتبار على الإطلاق، لكن شونفيلد يفعل ذلك.

وفقًا لشونفيلد، فإن خدمة يسوع هي مؤامرة متقنة لتحقيق نبوءات العهد القديم المتعلقة بالمسيح، وخاصة موته وقيامته. من وجهة نظر شونفيلد، فإن يسوع مقتنع بأنه المسيح، ويجمع تلاميذه لكنه يتجنب الادعاء علنًا بأنه المسيح حفاظًا على سلامته. لاحظ هناك أن شونفيلد لديه تفسير جميل للسر المسيحاني.

ليس من الآمن أن تدعي أنك المسيح في وقت مبكر جدًا، حسنًا؟ قد تكون هناك بعض الأسباب الأخرى أيضًا، لكن هذا يوضح لنا أن فريدا ربما بنى الكثير على سره المسيحاني. ولكن في النهاية، تم رفض يسوع في الجليل وأدرك أنه يجب أن يموت ويقوم مرة أخرى من أجل تحقيق نبوءة العهد القديم، وربما يفكر في المزمور 22 أو إشعياء 53.

لكن يسوع قرر أن يتظاهر بموته بدلاً من أن يثق في قيامة الله. إنه يبني قطعة أرض باستخدام العديد من المساعدين الذين يعملون فقط في جزء من قطعة الأرض، حسنًا، لذلك لا أعرف على وجه اليقين ما يفعله الأشخاص الآخرون أو حتى من هم الأشخاص الآخرون. تم تزوير موت وقيامة لعازر لإثارة التوتر مع السلطات.

تم ترتيب عبادة الدخول المنتصر، مما أجبر السلطات اليهودية على اتخاذ إجراءات لتجنب التمرد. يتحكم يسوع في توقيت اعتقاله، أي أنهم لن يجدوه إلا في وقت معين، بحيث لا يصلب إلا لساعات قليلة. وبعد ذلك، عندما يُصلب خلال هذه الساعات القليلة، يصرخ بالكلمات الرمزية، علي، علي، لما شبقثاني ، وينفد مساعد بإسفنجة تخدره، ويدخل يسوع في غيبوبة.

حسنًا، هكذا يتجه شونفيلد. يعتقد شونفيلد بعد ذلك أن الحبكة، شبه المثالية، قد دمرتها الرمح التي طعنها الجندي الروماني. تم إنزال يسوع عن الصليب بواسطة جوزيف أريماثيا ومتآمر غير مسمى سنسميه X. في تلك الليلة، تم إخراج يسوع من القبر، ونقله إلى مكان آخر، وتم إحياؤه.

يعطي X رسالة ليحملها إلى التلاميذ. رسالة، قل لهم أن يقابلوني في الجليل. ولكن بعد مغادرة X، يموت يسوع ويحاول X إيصال الرسالة، ولكن يبدو أنه لا يعرف أن يسوع قد مات.

يحاول X إخبار النساء عند القبر في صباح اليوم التالي، لكنهن يعتقدن أنه ملاك. حاول أن يخبر بعض تلاميذه في الطريق إلى عمواس، لكنهم ظنوا أنه يسوع. يستمر الارتباك.

أي ظهورات لم يتم التعرف على يسوع فيها على الفور يتم التعامل معها على أنها ظهورات X. أما الظهورات الواضحة والصلبة فهي من صنع الكنيسة لاحقًا. حسنًا، تعكس قصة شونفيلد تأثير اكتشاف مخطوطات البحر الميت مع بعض التركيز على التوقعات المسيحانية حول ذلك الوقت. في الواقع، تقدم لنا مخطوطات البحر الميت الكثير من المعلومات في هذا الاتجاه التي لم تكن لدينا من قبل، وتمنحنا تقديرًا متجددًا لإنجيل يوحنا كمصدر.

إنه أمر غريب في المعالجة الجريئة لنبوات العهد القديم. إنها تتمتع بالسمات الكلاسيكية لما نسميه نظرية الحبكة. وهذا يقودنا إلى التوقف للحظة عن نظريات الحبكة.

تدعي نظرية الحبكة أن بعض مجموعات الأحداث التاريخية يمكن تفسيرها بشكل أفضل ليس من خلال الدوافع المعلنة أو السطحية، وما إلى ذلك، ولكن من خلال حبكة مخفية وسرية وغير معلنة. بعض الأمثلة هي الادعاء بأن كينيدي قُتل على يد وكالة المخابرات المركزية، أو لينكولن قُتل على يد الجمهوريين الراديكاليين، أو أن كوارث 11 سبتمبر كانت في الواقع مدبرة من قبل حكومة الولايات المتحدة. من الواضح أن الحبكات تحدث في تاريخ البشرية، لكن نظريات الحبكة تواجه مشاكل منهجية خطيرة.

أولاً، كلما كانت الخطة أفضل، كلما كانت مخفية أكثر، وبالتالي، أصبحت بياناتنا أقل فائدة. الحبكة المثالية لا تناسب البيانات على الإطلاق. لذلك، من الممكن بناء قطع أرض أكثر بكثير مما يمكن أن يحدث بالفعل، بحيث تكون فرصة أن تكون أي قطعة حقيقية صحيحة جدًا جدًا.

من المستحيل إثبات صحة أو خطأ نظرية الحبكة قبل الحكم الأخير، ومن الخطير جدًا أن يعلق المرء وجهة نظره العالمية على نظرية حبكة معينة. دعونا نلقي نظرة على جون ماركو أليجرو، الفطر المقدس والصليب، 1970. كان جون ماركو أليجرو أستاذًا في جامعة مانشستر في إنجلترا، وممثلًا بريطانيًا آخر لفريق مخطوطات البحر الميت الدولي.

أنت تتساءل عن هذا الفريق، هاه؟ هذا الكتاب دمر سمعته الأكاديمية. إذا كنت تعتقد أن شونفيلد لديه نظرية المؤامرة، فإن أليجرو لديه نظرية المؤامرة الفائقة. أكثر راديكالية من بولتمان أو شونفيلد.

لماذا؟ حسنًا، لم يكن يسوع موجودًا على الإطلاق. المسيحية لم تكن موجودة أبدا. لم تكن اليهودية موجودة قط، على الأقل في هذا الجزء من القرن الأول.

إن كتبهم وتعاليمهم كلها تعبيرات عن كلمات مشفرة تُستخدم لإخفاء عبادة خصوبة الفطر فائقة السرية، أو عبادة المخدرات الجنسية، أو أي نوع من الأشياء التي كانت شائعة في السبعينيات. ولا يبدو أن اليهودية والمسيحية كذلك الآن، لأن الأسرار ضاعت تحت الاضطهاد، واستمرت التنظيمات الأمامية وتطورت من تلقاء نفسها. يحاول أليجرو إثبات موقفه من خلال اشتقاق الكلمات.

يحاول إثبات أن العهد القديم والعهد الجديد مليئان بالرموز السرية المتعلقة بالفطر المهلوس والعربدة الجنسية. فهو يستخدم اللاتينية، واليونانية، والعربية، والفارسية، والسريانية، والعبرية، والآرامية، والسنسكريتية، والأوغاريتية، والأكادية، والسومرية، وهو ما يكفي لإقناع الجميع باستثناء أفضل اللغويين. هذا جون ماركو أليجرو، الفطر المقدس والصليب.

مورتون سميث، الإنجيل السري، 1973، ويسوع الساحر، 1978. كان مورتون سميث أستاذًا للتاريخ القديم في جامعة كولومبيا. ودرس في وقت سابق في إسرائيل خلال الحرب العالمية الثانية، وحصل على درجة الدكتوراه في الجامعة العبرية، ثم حصل بعد ذلك على درجة الدكتوراه في جامعة هارفارد.

يدعي سميث أنه اكتشف في عام 1958 في دير مار سابا للروم الأرثوذكس في إسرائيل رسالة من كليمندس الإسكندري، الذي ازدهر حوالي عام 200 بعد الميلاد ، والتي تم نسخها في الجزء الخلفي من كتاب يوناني نُشر في القرن الثامن عشر، لذلك كان من الممكن في الصفحات الفارغة في الخلف. لقد اختفى الكتاب، بالحرف، إن كان موجودًا. للحصول على نص الرسالة، راجع الصفحات من 14 إلى 17 من إنجيل مورتون سميث السري.

تجيب الرسالة على بعض الاتهامات التي وجهتها مجموعة غنوصية تسمى الكاربوقراطيين، الذين كان لديهم نسخة مختلفة من إنجيل مرقس، والتي تضمنت مواد بذيئة تستخدم لتبرير فجورهم الجنسي. يقول كليمنت إن لديه نسخة سرية أطول من مارك نفسه، لا تشمل المواد البذيئة، التي سرقها الكاربوقراطيون ثم أفسدوها لصالح مجموعتهم المتحررة. ينحاز سميث إلى جانب الكاربوقراطيين في ادعاءه بأن يسوع هو حقًا ساحر غنوصي متحرر وأن هذا يفسر معجزاته، وادعاءاته الشخصية عن الألوهية، وسريته، وتصريحاته حول القانون، أي أن الرجال ليسوا مسؤولين عن القانون بأي شكل من الأشكال. .

إذا كان هذا احتيالًا، فهذا ليس احتيالًا أخرق، حسنًا. كان كليمنت مهتمًا بهذه المواضيع. الرسالة تشبه أسلوب كليمنت.

إذا كانت مزورة، فإن الكاتب يعرف على الأقل بقدر ما يعرفه مورتون سميث، وهو دليل مثير للاهتمام، وقد أدى ذلك إلى اقتراح أن مورتون سميث، في الواقع، هو من اخترع كل هذا وتأكد من عدم بقاء المخطوطة على قيد الحياة. لفحص الحبر أو أي شيء من هذا القبيل. قد تقول أن لا أحد سيفعل أشياء كهذه، أليس كذلك؟ حسنًا، لدينا حالة تم التحقق منها فيما يتعلق بالمورمونية. أنا لا أفكر في جوزيف سميث في أربعينيات القرن التاسع عشر، على الرغم من أنني أعتقد أنه من المحتمل أن يكون كذلك، ولكنه رجل حديث نوعًا ما.

إذا قمت بإجراء بحث على Google عن الاحتيال المورموني الأخير والمخطوطات المورمونية الاحتيالية، فيمكنك رؤية بعض المواد في هذا الاتجاه. كيف حالنا مع الوقت؟ حسنًا، نريد أن نلقي نظرة سريعة إلى حد ما هنا على ندوة يسوع، والتي أحدثت ضجة عامة كبيرة في آخر 10 إلى 15 سنة. ندوة يسوع هي مجموعة من الباحثين الراديكاليين في العهد الجديد الذين اجتمعوا لمدة 20 عامًا أو نحو ذلك لإنتاج عرض تقديمي علمي عن يسوع، من وجهة نظرهم، سوف ينسف المسيحية التقليدية من الماء.

لقد حصلوا على دعاية إعلامية واسعة النطاق في كل مرة يجتمعون فيها، وهو ما كان والاس يحدثه كل ستة أشهر تقريبًا، وفي عام 1993، قدموا أول إنتاج لهم بطول كتاب. كان هذا هو الكتاب الذي حرره روبرت فانك، وروي هوفر، وندوة يسوع بعنوان الأناجيل الخمسة، البحث عن كلمات يسوع الأصلية، نيويورك ماكميلان، 1993. أريد أن أعطيكم لمحة بسيطة عن المكان الذي سيصلون إليه من والنتائج التي يحصلون عليها، وهذا سوف يختتم مناقشتنا هنا عن حياة المسيح الليبرالية، إذا أردت.

وفي الجزء الأول من كتابهم، في الصفحات من الثانية إلى الخامسة، يعرضون الركائز السبعة للحكمة العلمية. هذه هي المعتقدات أو التعاليم التي يعتمد عليها كل شيء. الأول هو يسوع التاريخ مقابل مسيح الإيمان.

إنه فرق كبير بين المسيح الذي يؤمن به الناس ويسوع التاريخ. والثاني هو يسوع الإزائيون مقابل يسوع يوحنا، وهم يدعون أنهم يختارون يسوع التاريخ ويسوع الإزائيون. الادعاء الثالث هو أولوية مرقس، أن إنجيل مرقس كتب أولاً.

الرابع هو وجود س. سنعود ونناقش هذا أكثر فيما يتعلق بالمشكلة الإزائية، لكنها وثيقة مزعومة تحتوي على تعاليم، وخاصة أقوال يسوع، وقد استخدمها متى ولوقا مع مرقس . لذلك، تم دمج مرقس وQ معًا بطرق مختلفة قليلاً بواسطة متى ولوقا ليصنعا أناجيلهما. الركن الخامس، إذا أردت، هو يسوع الأخروي مقابل يسوع غير الأخروي.

إذًا، من هو يسوع الحقيقي؟ اثنان آخران. سادساً: الثقافة الشفهية مقابل الثقافة المطبوعة. لذلك، سوف يقومون بقدر كبير من النقل الشفهي لمادة الإنجيل قبل كتابتها.

سنناقش ذلك في مناقشتنا للنقد الشكلي. الرقم سبعة هو مبدأ متشكك مفاده أن الأناجيل يفترض أنها غير تاريخية ما لم يثبت خلاف ذلك. حسنًا، ليس لدينا آلات الزمن، حسنًا؟ هذه طريقة غريبة إلى حد ما للتعامل مع الوثائق التاريخية.

إذا فعلنا ذلك بشكل عام، فأنت لا تعرف شيئًا عن التاريخ حقًا، حسنًا؟ لكن الأمر له علاقة كبيرة بما ذكرناه سابقًا، رفض المعجزات، وإذا لم تحدث المعجزات، فلا يمكن الاعتماد على الأناجيل بشكل جيد. ثم يقدمون مجموعة كاملة من قواعد الأدلة المكتوبة وقواعد الأدلة الشفهية، وسأقرأها لك، لكننا لن نناقشها في أي مكان هنا. قواعد الأدلة المكتوبة، والتجميع، والسياق .

كثيرًا ما يجمع الإنجيليون الأقوال والأمثال في مجموعات لم تنشأ مع يسوع. لذا، فكرة أنهم قاموا بتعديل هذه المادة. ثانيًا، كثيرًا ما ينقل الإنجيليون الأقوال والأمثال أو يخترعون سياقًا سرديًا جديدًا لها. ثم المراجعة والتعليق.   
  
رقم ثالث، كثيرًا ما يقوم الإنجيليون بتوسيع الأقوال والأمثال أو تزويدهم بغطاء تفسيري أو تعليق.   
  
ورابعًا، غالبًا ما يقوم الإنجيليون بمراجعة أو تحرير الأقوال لجعلها متوافقة مع لغتهم أو أسلوبهم أو وجهة نظرهم الفردية – الإسناد الكاذب.   
  
رقم خمسة، الكلمات المستعارة من المعرفة العامة أو الكتب المقدسة اليونانية غالبًا ما توضع على شفاه يسوع.   
  
سادساً، كثيراً ما ينسب الإنجيليون أقوالهم إلى يسوع – وهي أقوال صعبة.   
  
سابعا: كثيرا ما يتم تخفيف الأقوال الصعبة في عملية النقل لتكييفها مع ظروف الحياة اليومية.   
  
ثامنا، إن الاختلافات في الأقوال الصعبة غالبا ما تكشف عن صراع المجتمع المسيحي الأول لتفسير الأقوال أو تكييفها مع وضعه الخاص. ثم أربعة منهم، تنصير يسوع.   
  
تسعة، الأقوال والأمثال المعبر عنها باللغة المسيحية هي من خلق الإنجيليين أو أسلافهم المسيحيين. وتذكر موقف اليهود المسيحيين مع أقوال السيد المسيح.

عشرة أقوال أو أمثال تتناقض مع لغة أو وجهة نظر الإنجيل التي تم تضمينها فيها تعكس التقاليد القديمة ولكن ليس بالضرورة التقاليد التي نشأت مع يسوع. حادي عشر: يطور المجتمع المسيحي أقوالاً دفاعية للدفاع عن الادعاءات وأحياناً عن الصفات، وأحياناً تنسب هذه الأقوال إلى المسيح. إن اثني عشر مقولة ورواية تعكس معرفة الأحداث التي حدثت بعد موت يسوع هي من إبداعات الإنجيليين أو التقليد الشفهي قبلهم.

ما وصلنا إليه هو عدم وجود نبوة مكتملة - قواعد الأدلة الشفهية من الأناجيل إلى يسوع. أولاً، فقط الأقوال والأمثال التي يمكن إرجاعها إلى الفترة الشفهية من 30 إلى 50 م يمكن أن تكون قد نشأت مع يسوع.

ثانيًا، الأقوال والأمثال التي تم اختبارها في مصدرين مستقلين أو أكثر تكون أقدم من المصادر التي تم تضمينها فيها. ثالثًا، ربما تم تداول الأقوال والأمثال التي تم اختبارها في سياقين مختلفين بشكل مستقل في وقت سابق. رابعًا، كان للمحتوى نفسه أو المحتوى المماثل الموثق في شكلين مختلفين أو أكثر حياة خاصة به، وبالتالي قد ينبع من تقليد قديم.

خمسة تقاليد غير مكتوبة تم التقاطها بواسطة الأناجيل المكتوبة في وقت متأخر نسبيًا قد تحافظ على تقاليد قديمة جدًا: الشفهية والذاكرة. سادسا، الذاكرة الشفهية هي الأفضل في الاحتفاظ بالأقوال والحكايات القصيرة، المثيرة، التي لا تنسى، والمتكررة في كثير من الأحيان.

سبعة، كلمات يسوع الأكثر تسجيلًا في الأناجيل الباقية تأخذ شكل الأمثال والأمثال. الطبقة الثامنة، وهي الطبقة الأولى من تقليد الإنجيل، تتكون من أقوال مأثورة وأمثال بسيطة تم تداولها شفهيًا قبل الأناجيل المكتوبة. تاسعاً، تذكر تلاميذ يسوع جوهر الأقوال والأمثال، وليس كلماته المحددة، إلا في حالات نادرة. ثم هناك قسم كبير عن رخصة الراوي.   
  
عاشرًا، للتعبير عما تخيل يسوع أنه قاله في مناسبات معينة، قال لهم يسوع، دعونا نعبر إلى الجانب الآخر. حادي عشر، لتلخيص رسالة يسوع إلى مرقس، كما يفهمها مرقس، انتهى الوقت.

إن حكم الله الإمبراطوري يقترب. غيّر طرقك وضع ثقتك في الأخبار السارة. للتنبؤ بنتيجة قصة إنجيله وتلخيص الإنجيل الذي تم إعلانه في مجتمعه، طلب مرقس من يسوع أن يقول أن ابن آدم قد تم تسليمه إلى أعدائه وسينتهي بهم الأمر بقتله وبعد ثلاثة أيام من موته. إذا قُتل فسوف يقوم.

ثالث عشر، للتعبير عن وجهة نظر مرقس تجاه التلاميذ والآخرين، طلب مرقس من يسوع أن يقول للتلاميذ الخائفين بعد أن هدأت العاصفة، لماذا أنتم جبانون إلى هذا الحد؟ مازلت لا تثق بي، أليس كذلك؟ أربعة عشر، بما أن مرقس يربط بين الثقة وشفاء المرضى، فقد جعل يسوع يقول للمرأة التي شفاها للتو، يا ابنتي، ثقتك قد شفيتك. ملاحظة يسوع مفهومة من رواية مرقس جانباً، ولم يكن قادراً على القيام بمعجزة واحدة هناك إلا أنه شفى البعض بوضع الأيدي عليهم، مع أنه كان دائماً مصدوماً من عدم الثقة. ولتبرير ممارسة الصيام فيما بعد، على الرغم من أن يسوع وتلاميذه الأولين لم يصوموا، ستأتي أيام يُرفع فيها العريس عنهم فيصومون ذلك اليوم.

للحصول على الاعتراف الصحيح، طلب يسوع من مرقس أن يسأل، ومرقس طلب من يسوع أن يسأل، ماذا يقول الناس عني؟ وبعد قليل من المحادثة يسأل، ماذا عنك؟ من تقول أنني أنا؟ ثم يجيب بطرس: أنت الممسوح، وهو ما يفترض أن يقوله المسيحيون – خطاب مميز. كان حديث يسوع المميز مميزًا.

ويمكن عادةً تمييزها عن التقاليد الشائعة، وإلا فسيكون من غير المجدي البحث عن كلمات يسوع الأصلية. 18. أمثال يسوع وأقواله تتعارض مع التيار الاجتماعي والديني.

19. أقوال وأمثال يسوع تثير الدهشة والصدمة. إنهم يدعون بشكل مميز إلى عكس الأدوار أو إحباط التوقعات اليومية العادية.

20. غالبًا ما تتسم أقوال يسوع وأمثاله بالمبالغة والفكاهة والتناقض.   
  
21. إن صور يسوع ملموسة وحية. وعادة ما تكون أقواله وأمثاله مجازية وليس لها تطبيق صريح. ثم الحكيم المقتضب، حكيم الكلمات القليلة.

كقاعدة عامة، لا يبدأ يسوع حوارًا أو نقاشًا، ولا يقدم شفاءً للناس.

23. نادراً ما يدلي يسوع بتصريحات أو يتحدث عن نفسه بضمير المتكلم.

24. لا يدعي يسوع أنه المسيح الممسوح. حسنًا، هذه بعض الأساليب التي تراها في ندوة يسوع.

القليل عن نتائجهم: في كتاب الأناجيل الخمسة، كلمات يسوع مطبوعة بالألوان. ويستخدمون اللون الأحمر لقول يسوع هذا بلا شك أو شيء من هذا القبيل.

بينك، ربما قال يسوع شيئًا كهذا. جراي، لم يقل يسوع هذا، لكن الفكرة التي نشأت، والتي تضمنتها، قريبة من فكرته. والأسود، لم يقل يسوع هذا.

إنه يمثل وجهة نظر أو محتوى تقليد لاحق أو مختلف. حسنا، النتائج. فهرس أقوال الحروف الحمراء والوردية يسرد الأقوال التي سجلت باللون الوردي أو الأحمر على هذا الشيء.

لدي مناقشة صغيرة هنا حول كيفية قيامهم بالتسجيل. لقد أخذوا في الأساس الرخام، وكان كل واحد منهم من الرخام الأحمر والوردي والرمادي والأسود. لقد مرروا سلة، وقمت بوضع السلة المخصصة للمقولة المحددة التي كانوا يصوتون عليها.

لذا، فإن فهرس الأقوال الحمراء أو الوردية يدرج الـ 90 أقوالًا التي سجلت باللون الأحمر أو الوردي، إذا أردت، مع تصويتات تفصيلية على إصداراتها المختلفة في الأناجيل المختلفة. وذلك في الصفحات من 549 إلى 553 من الأناجيل الخمسة. وفقًا لملاحظة في الصفحة 5، فإن 82% من الكلمات المنسوبة ليسوع في الأناجيل لم يتحدث بها في الواقع.

أسود أو رمادي، إذا أردت. وهكذا، فإن 18% فقط من الكلمات التي قالها يسوع في الأناجيل تم الاعتراف بها على أنها كلماته، وفقًا لندوة يسوع. في مرقس، يُنظر إلى مقولة واحدة فقط على أنها حمراء أصيلة.

ما هذا؟ ادفع للإمبراطور ما للإمبراطور ولله ما لله. ليس الكثير حتى يأتي إلى اللون الوردي. في يوحنا، قول واحد فقط يجعله ورديًا.

النبي لا يحظى بالاحترام على أرضه، يوحنا 444. هذه هي ترجماتهم الخاصة، لذلك لديهم نوع من صوت بروكلين المفعم بالحيوية بالنسبة لهم أو شيء من هذا القبيل. تم تصنيف إنجيل توما متقدمًا على يوحنا، متقدمًا على كليهما، يوحنا ومرقس، مع العديد من الألوان الحمراء وقليل من اللون الوردي الذي يمكن مقارنته بمتى ولوقا.

حسنا، الرد. أفضل كتاب رأيته حتى الآن ردًا على عمل ندوة يسوع هو كتاب مايكل ويلكنز وجي بي مورلاند "يسوع تحت النار". المنح الدراسية الحديثة تعيد اختراع يسوع التاريخي.

بعض الاستجابات المحددة للحياة الليبرالية بشكل عام، بعضها قبل ندوة يسوع، وما إلى ذلك. يسوع الحقيقي في عصر الردود التحريفية، 1995، بريدج بوينت.

وليام لين كريغ، الإيمان المعقول، الحقيقة المسيحية والدفاعيات، كتب كروسواي، 1994. جوش ماكدويل، ينضم إليه زميله بيل ويلسون، يفعل ما يمكن أن تقوله إنه تكملة لكتابه السابق، وهذا الكتاب الجديد هو مشى بيننا ، دليل على يسوع التاريخي، هذه هي الحياة، 1988. وروبرت ب. ستريمبل، البحث الحديث عن يسوع الحقيقي، دراسة تمهيدية للجذور التاريخية لنقد الإنجيل، الإصلاح المشيخي، 1995.

لذلك هذا اقتراح هناك.